

لماذا عطل عمل المنظمة العراقية لازالة الالغام ؟

(٢٥) مليون لغم بانتظار المعالجة

نتيجة الحروب العديدة التي فرضت على العراق قبل سقوط النظام ونتيجة الاجراءات الامنية التعسفية التي كانت تلجأ اليها الحكومات في العهد السابق تم زرع 25 مليون لغم في ارض العراق موزعة كالاتي 10 ملايين لغم في المنطقة الشمالية و15 مليون لغم في المنطقة الوسطى والجنوبية



ليس بالمتع فقط وإنما بالقاء القبض على من يقومون بهذه الاعمال ودون مذكرة اعتقال ؟ من يتحمل مسؤولية ايقاف الدعم من الامم المتحدة والدول المانحة والمنظمات الانسانية العالمية لتنشيطات ازالة الالغام للاغراض الانسانية ، من يتحمل الاجراءات الدولية التي تقع على عاتق العراق نتيجة لهذا العمل الذي يتناقض مع التعهد الذي اعطاه العراق في اثناء الاجتماع التاسع للدول الموقعة على اتفاقية (أوتاوا) والذي طلبت فيه الحكومة العراقية حاجتها الى الدعم والاسناد من قبل المجتمع الدولي بما في ذلك المتبرعون والمنظمات غير الحكومية والوكالات التابعة للامم المتحدة ؟

الغاء او توقف عمل عمليات ازالة الالغام التي تقوم بها المنظمات المدنية يتناقض وينود معاهدة أوتاوا والتي انضم اليها العراق عام ٢٠٠٧ كيف تقدر ذلك ؟ الشبان العراقي اهم من كل الاتفاقيات. سنستعين بالجانب القانوني.. ولدينا اسباب كثيرة لاييقاف اعمال ازالة الالغام وكلها تصعب بالجانب الامني.. نريد ان نعرف الاسلحة التي يتم تدميرها.. مصادرها. ارقامها. صلاحيتها، اين تذهب.. والعاملون في تلك المنظمات.. المدروسون، فرق العمل، المترجمون، ما مصيرهم ؟ المشكلة ليست مشكلة عاملين.. المشكلة اكبر من ذلك.. انها تعني امن بلد وحياة المواطنين.. القضية امنية بحثة.. منذ خمس سنوات والمنظمات تعمل.. اين كانت عنهم وزارة الدفاع ؟ الوزارة موجودة.. وانتم تعملون ان عام ٢٠٠٩ هو عام السيادة.. والعراق يعمل بشكل رسمي الان بعد استكمال كل تشكيلاته.. وعمل ازالة الالغام من اختصاص الهندسة العسكرية وهي الان اكثر كفاءة من تلك المنظمات.. نحن نحرصون على حياة المواطنين وازالة الالغام عمل امني وعسكري وهو من اختصاص الوزارة ولدينا خبراء ومتخصصون وفرق عديدة قادرة على تفكيكها وازالتها.. واختمت العقيد مصلاح حديثه بالاشارة الى ان وزارة الدفاع ستعقد مؤتمرا صحفيا تشرح فيه ابعاد المشكلة..

ويشير السيد زاحم الى تدريب منتسبي المنظمة في المهارات الالاتية:- ازالة الالغام وتطهير ارض المعركة معالجة القنابل غير المتفجرة بمستويات (١ و٢ و٣ و٤) والعبوات الناسفة. الاسعافات الالوية والاساسية المتقدمة القيادة، الادارة، المسح الاستلاعي، التوعية، اعداد المعلمين ولدينا مدرسة التدريب العملي في بغداد وكادر تدريسي بعدد ٣٦ وهم يتولون تدريب المهارات المتكورة، ان هؤلاء المدرسين هم المسؤولون عن تدريب المنظمات غير الحكومية الاخرى وتدريب الجيش العراقي والشروط العراقية في الجنوب، ان المعايير التي تم تدريب كادر المنظمة بموجبهما تتفق مع المعايير العالمية والسياسات المتبعة من الهيئة الوطنية لشؤون الالغام. ويؤكد السيد زاحم ان اعدادا كبيرة من المواطنين قد تعرفوا نتيجة زرع الالغام وانهم يحتاجون الى ٣ عمليات متتالية. وان كلفة معالجة الشخص المصاب بجراحة الالغام اكثر من الحوادث الاخرى بخمس مرات.. كلفة عيادة معالجة الالغام لشؤون الالغام ؟ الهيئة الوطنية هي التي تقود المنظمات غير الحكومية لزالة الالغام (الارن، سوريا، الامارات)

احتمالية استخدام هذه الشركات كورشن عمل لتدريب الارهابيين.. وتفسير رسالة المسبق لشؤون الالغام لالامم المتحدة ان الجهة التي طلبت ايقاف العمل لا تمتلك الحقائق وان هناك امورا كثيرة قد بنيت على تخمينات ومع ذلك فان شؤون الالغام العراقية تواجه مخاطر مما سيؤدي الى ايقاف او تقليد اي دعم خارجي او دولي لعمليات شؤون الالغام في العراق - اضافة الى ان تلك الاجراء يتناقض مع تعهد العراق ضمن اتفاقية (أوتاوا) والذي ايدت فيه الحكومة العراقية حاجتها الى الدعم المتواصل والاسناد من المجتمع الدولي بما في ذلك المتبرعون، المنظمات غير الحكومية، والوكالات التابعة للامم المتحدة. ومن بشود هذه الاتفاقية عدم تدخل الحكومة في عمل المنظمات غير الحكومية التي تعمل لزالة الالغام.. الا ان منسق شؤون الالغام في الامم المتحدة في العراق (كنت ولسن) ارسل لنا رسالة يخبرنا فيها باغلاق الدوائر والمنظمات العاملة في شؤون ازالة الالغام كافة من قبل وزارة الدفاع لاسباب الاتية:

اغلبية منتسبي هذه المنظمات هم من العناصر المنسوبة الى الجيش العراقي السابق (المحصل) ولا توجد جهة امنية قامت بالتدقيق في الشخصيات المصابة بالالغام اكثر من الحوادث الاخرى بخمس مرات.. كلفة عيادة معالجة الالغام لشؤون الالغام ؟ الهيئة الوطنية هي التي تقود المنظمات غير الحكومية لزالة الالغام (الارن، سوريا، الامارات)

التاجي - بغداد ٧٢ و٨٣٩ و٢٥٠٩٧٣ م
حي الفرات ١٠٢٣ و٤٥٧٠٥ و٢٥٤٠٤ م
التليل - الناصرية ٦٣٥٠ و٦٤٦ و١٦٣ و١٥١ م
مشروع مطار بغداد ٣٢ و٥٠٠ و٧٤٥٠٠ م
مشروع مطار بغداد ٨٠١ و٤٨٩٦٩ و٢٥٨٠١ م
حقل الرميثة ١٩٩٩٢ و٨٥٠ و٣٦٦ و٢٥٠ م
النهر داخل المنطقة الخضراء ٢٢ و٨٤٠٠ م

الكافة وهي منظمة وطنية انسانية غير حكومية ومسجلة في وزارة التخطيط وفي مكتب مساعدة المنظمات غير الحكومية.. ولدينا ١٣ فريقا لزالة الالغام وتطهير ارض المعركة ومعالجة القنابل غير المتفجرة وتم تدريب هذه الفرق وتجهيزها لكي تكون قادرة على انتاج عمليات التطهير في جميع مناطق العراق. والمنظمة تفرق للسيطرة النوعية وفريق للمسح والاستطلاع وفريق للتوعية بمخاطر الالغام.. وفريق معالجة القنابل غير المتفجرة وتمتلك فريقا من الكلاب المدربة لتكشف الالغام والخبيرة الثانوية.. وان هذه القابليات تفيد في تقليص المناطق الخطرة وتكثف في مهمة السيطرة النوعية لغرض نشر وجمع وارسال المعلومات من المناطق المتأثرة في العراق، ولدينا قسم للمعلومات مسؤول عن جمع الالغام المتأثرة في العراق، ولدينا قسم للعمليات في ٢٠٠٤/٢/١ وقد بدأت العمليات في عدد المقنونات الحربية.. بغداد ١١٥ و٨٩ و٤٥٠٠ و٢٥٨٩٠ م
كلية الزراعة - بغداد ١٥٠ و٢٧٤٠٠٠ و٢٧٤٠٠ م
ابو غريب ٣٩ و٢٨٨ و٣٥٦٠ م

ويعتبر اول عمل من هذا النوع، وعلنا على استخدام بقايا الاسلحة المدنية والخفيفة لعمل نماذج وتمثيل للفن التشكيلي.. لغرض تشغيل المعوقين نتيجة لحوادث الالغام، وهذه العملية هي جزء من نشاطات ازالة الالغام الخاصة بتدمير المخزون واعادة الناجين الى المجتمع بعد تاهيلهم.. التدريب

بغداد / سها الشيلخي تصوير / مهدي الخالدي

.. وهذا الكم الهائل من الالغام يهدد الحياة في عموم العراق واضرب زراعته وحتى في عمليات استخراج النفط كما تتوزع اضراره في تزايد اعداد المعوقين مع الاضرار النفسية والجسمية معا.. لذا بات من الضروري ازالة هذه الالغام بشكل كبير وواسع.. لذلك تم تشكيل هيئة وطنية للالغام وتعمل الى جانبها منظمات من المجتمع المدني وشركات اهلية واستطاعت تلك الجهود المبذولة ان تزيل الالغام من مساحات كبيرة ومهمة.. الا ان وزارة الدفاع اوقفت عمل كل الهيئة الوطنية لشؤون الالغام والمنظمة العراقية لزالة الالغام (IMCO) وشركة الرادين لزالة الالغام.. يحدثنا المدير الفوض للمنظمة العراقية لزالة الالغام زاحم جهاد مطر عن القرار المحجف الصادر بايقاف عمل ازالة الالغام حيث يقول:- تم تشكيل المنظمة بتاريخ ٢٠٠٢/٩/١ ويعمل فيها ٢٢٠ منتسبا يحملون الاختصاصات

المدوري يستطلع آراء الأكاديميين والطلاب والمواطنين بشأن انتخابات مجالس المحافظات

التجربة الديمقراطية كتعلم السباحة.. نحتاج إلى الوقت ونأمل اختيار العناصر الكفوءة



العراق وليس لمصالح احزابهم وكياناتهم لان هذا يتعارض مع مصير الشعب والوطن. فيما ابدت الطالبة نور علي محمد / كلية العلوم / قسم البيئية والتلوث عن قلقها بأن تكون هذه الانتخابات فقط للشعارات لا للتفكير ان لم يتحقق المستوى المطلوب من نتائج في سابقتها. وقالت نحن نأمل بأن تكون الانتخابات القادمة حرة ونزيهة وتعود بالخير على كل العراقيين واكثرت على اهمية ان يكون المرشح حائز على شهادة وان لا يفرق بين طائفة واخرى وحتى اذا تم انتخاب شخص على اساس عشائري لكن يجب ان يكون حاصل على شهادة اكايدمية.



العراق وليس لمصالح احزابهم وكياناتهم لان هذا يتعارض مع مصير الشعب والوطن. فيما ابدت الطالبة نوريه / كلية التربية / قسم اللغة العربية اهمية استعداد المرشح لتمثيل ناخبه بشكل فعلي وليس اقوال وشعارات فقط فيجب عليه ان يقدم لهم كل ما يستحقه فوز المرشحين بالانتخابات وحصولهم على منصب. وشدد على ان يكون المرشح صاحب مهارة وشهد على ان يكون حائز على شهادة تخصصية وان يكون حائز على شهادة اقباطية وان يكون حائز على شهادة اقباطية وان يكون حائز على شهادة اقباطية وان يكون حائز على شهادة اقباطية



العراق وليس لمصالح احزابهم وكياناتهم لان هذا يتعارض مع مصير الشعب والوطن. فيما ابدت الطالبة رضاء محمد جاسم / كلية الزراعة على انه لم يتحقق شيء مما حلمنا به في الانتخابات السابقة ولم يوفوا بالعهود التي قطعوها لنا بتحقيق جملة من الامور الا ما ندر، وان الانتخابات السابقة جاءت على اساس محاصصة حزبية. وازافت يجب علينا في هذه الانتخابات ان نختر اشخاص جديدين على اساس شهادتهم ويجب علينا ان لا نشجع الانتخاب على اساس حزبي او طائفي او عشائري لانه سيسبب الظلم لكثير من الناس الذين لا ينتمون الى احزاب.



العراق وليس لمصالح احزابهم وكياناتهم لان هذا يتعارض مع مصير الشعب والوطن. فيما ابدت الطالبة رضاء محمد جاسم / كلية الزراعة على انه لم يتحقق شيء مما حلمنا به في الانتخابات السابقة ولم يوفوا بالعهود التي قطعوها لنا بتحقيق جملة من الامور الا ما ندر، وان الانتخابات السابقة جاءت على اساس محاصصة حزبية. وازافت يجب علينا في هذه الانتخابات ان نختر اشخاص جديدين على اساس شهادتهم ويجب علينا ان لا نشجع الانتخاب على اساس حزبي او طائفي او عشائري لانه سيسبب الظلم لكثير من الناس الذين لا ينتمون الى احزاب.



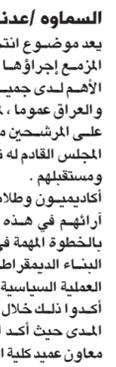
العراق وليس لمصالح احزابهم وكياناتهم لان هذا يتعارض مع مصير الشعب والوطن. فيما ابدت الطالبة رضاء محمد جاسم / كلية الزراعة على انه لم يتحقق شيء مما حلمنا به في الانتخابات السابقة ولم يوفوا بالعهود التي قطعوها لنا بتحقيق جملة من الامور الا ما ندر، وان الانتخابات السابقة جاءت على اساس محاصصة حزبية. وازافت يجب علينا في هذه الانتخابات ان نختر اشخاص جديدين على اساس شهادتهم ويجب علينا ان لا نشجع الانتخاب على اساس حزبي او طائفي او عشائري لانه سيسبب الظلم لكثير من الناس الذين لا ينتمون الى احزاب.



العراق وليس لمصالح احزابهم وكياناتهم لان هذا يتعارض مع مصير الشعب والوطن. فيما ابدت الطالبة رضاء محمد جاسم / كلية الزراعة على انه لم يتحقق شيء مما حلمنا به في الانتخابات السابقة ولم يوفوا بالعهود التي قطعوها لنا بتحقيق جملة من الامور الا ما ندر، وان الانتخابات السابقة جاءت على اساس محاصصة حزبية. وازافت يجب علينا في هذه الانتخابات ان نختر اشخاص جديدين على اساس شهادتهم ويجب علينا ان لا نشجع الانتخاب على اساس حزبي او طائفي او عشائري لانه سيسبب الظلم لكثير من الناس الذين لا ينتمون الى احزاب.



العراق وليس لمصالح احزابهم وكياناتهم لان هذا يتعارض مع مصير الشعب والوطن. فيما ابدت الطالبة رضاء محمد جاسم / كلية الزراعة على انه لم يتحقق شيء مما حلمنا به في الانتخابات السابقة ولم يوفوا بالعهود التي قطعوها لنا بتحقيق جملة من الامور الا ما ندر، وان الانتخابات السابقة جاءت على اساس محاصصة حزبية. وازافت يجب علينا في هذه الانتخابات ان نختر اشخاص جديدين على اساس شهادتهم ويجب علينا ان لا نشجع الانتخاب على اساس حزبي او طائفي او عشائري لانه سيسبب الظلم لكثير من الناس الذين لا ينتمون الى احزاب.



العراق وليس لمصالح احزابهم وكياناتهم لان هذا يتعارض مع مصير الشعب والوطن. فيما ابدت الطالبة رضاء محمد جاسم / كلية الزراعة على انه لم يتحقق شيء مما حلمنا به في الانتخابات السابقة ولم يوفوا بالعهود التي قطعوها لنا بتحقيق جملة من الامور الا ما ندر، وان الانتخابات السابقة جاءت على اساس محاصصة حزبية. وازافت يجب علينا في هذه الانتخابات ان نختر اشخاص جديدين على اساس شهادتهم ويجب علينا ان لا نشجع الانتخاب على اساس حزبي او طائفي او عشائري لانه سيسبب الظلم لكثير من الناس الذين لا ينتمون الى احزاب.